

## الأصول المصرية القديمة للأشكال متعددة الوجوه فى العصرين اليونانى والرومانى

عمرو محمد خيرى عبدالحميد

مدرس بقسم الإرشاد السياحى  
المعهد العالى للسياحة والفنادق بالاسكندرية (إيجوث)

### ملخص

تزرخ الفنون اليونانية والرومانية بالعديد من الأنماط الفنية التي تعكس مكانتها بين الحضارات؛ حيث تُقاس حضارة الأمم بمدى تقدم فنونها؛ ومن هذه الأنماط الأشكال ذات الوجوه المتعددة، هذا النمط الذي أتاح للفنان تحرير مُخيلته لتصوير أفكار مختلفة سواء كانت دينية أو دنيوية.

**الكلمات الدالة:** تعدد الوجوه – الحماية – أنماط - تمثال نصفي

### مقدمة

احتلت الأشكال المركبة مكاناً بارزاً في الفن اليوناني والروماني، ولم يقتصر استخدام هذا النمط الفني للأغراض الدينية فقط؛ وإنما كُرس أيضاً لخدمة الأغراض الدنيوية، وقد أعطى هذا النمط للفنان فرصة للإبداع، فلم تكن هناك قوى في حياة الإنسان القديم يُسيطر أثرها على نشاطه كما يُسيطر الدين<sup>١</sup>، وتُعتبر الأشكال مُتعددة الوجوه صورة متطورة من الكائنات المركبة تقليدية الشكل<sup>٢</sup>.

### العصر الفرعوني

الفكرة القائمة وراء هذه الأنماط الفنية ترجع جذورها إلى ما قبل العصرين اليوناني والروماني، إذ ظهرت في الفن المصري القديم منذ عصر ما قبل الأسرات بحضارة نقادة الثالثة، حيث ظهر على صلاية صيد شكل لمقدمتي ثور محفوظة الآن بالمتحف البريطاني<sup>٣</sup> (شكل رقم ١)، وخلال عصر الدولة الوسطى ظهر مثال آخر لهذا الشكل –مقدمتي ثور- على عصا سحرية توجد الآن بالمتحف المصري ويُلاحظ وجود سكينتين عند الأقدام (شكل رقم ٢)، وفكرة الحيوانين المُتدابرين تُمثل فكرة التحرك في الاتجاه العكسي، وربما كان الغرض هو تأمين الاتجاهين<sup>٤</sup>.

ويحتفظ متحف المينزوبوليتان بتميمة للمعبودة تاورت Taweret تُؤرخ بعصر الأسرة الثامنة عشر صورت بشكل نادر بوجهين<sup>٥</sup> (شكل رقم ٣)؛ والمعبودة تاورت اسمها يعنى العظيمة<sup>٦</sup>؛ واشتهرت بقدرتها الفائقة على صد جميع أنواع الشرور التي تُصيب البشر سواء الأحياء أو الأموات، وكانت تُقام لها الشعائر في المنازل باعتبارها من المعبودات الحاميات للخصوبة والأمومة، بالإضافة إلى حماية أهل المنزل من أية أرواح شريرة وحماية السيدات أثناء الحمل والولادة وأيضاً حماية الأطفال المواليد والنائمين<sup>٧</sup>، ولذلك يوجد لهذه

المعبودة أعداد لا حصر لها من التماث<sup>٨</sup>. ومن دراسة خصائصها؛ فقد صورت بهذا الشكل تأكيداً على دورها الهام في الحماية.

وبمقبرة الملك تحتمس الثالث Tuthmosis III بوادي الملوك (مقبرة رقم ٣٤) صور كائن بوجهين؛ وتعتبر الحماية من الجهتين هي وظيفته أثناء مرور المتوفى؛ فهو ينظر للأمام والخلف حتى لا يعترض رحلته أي مخلوق من المخلوقات الضارة في العالم السفلى<sup>٩</sup>، وقد صور ممسكاً بيديه علامة الحياة والوصولجان، ووضع على الرأسين تاجي الشمال والجنوب ويتوسطهما قرص الشمس (شكل رقم ٤)، وقد ظهر هذا الشكل بكتاب إمى-دوات<sup>١٠</sup>؛ بمناظر الساعة الحادية عشر<sup>١١</sup>، وكتاب إمى دوات أحد كتب العالم الآخر؛ ويؤرخ أقدم أجزاء له بعصر الدولة الحديثة، ولكن تعود أقدم نسخة كاملة من هذا الكتاب إلى عهد الملك تحتمس الثالث حيث نُقشت على جدران مقبرته بوادي الملوك<sup>١٢</sup>.

وظهر المعبود آمون رع حر أختى Amun-Ra-Hor-Akhty بهيئة آدمية بأربعة رؤوس كباش (شكل رقم ٥) على جدران مقبرة الملك رمسيس التاسع Ramesses IX أحد ملوك الأسرة العشرين في وادي الملوك (مقبرة رقم ٦)؛ ولعل السبب وراء تكرار شكل الرؤوس هو زيادة معنى الحماية من الجهات الأربعة<sup>١٣</sup>.

وأستخدم هذا النمط الفني في تصوير أكثر من معبود بصفات مختلفة بقطعة فنية واحدة، حيث ظهر المعبودان حور Hor وست Set معاً في كيان واحد<sup>١٤</sup> (شكل رقم ٦)، على الرغم من وجود صراع بين حور وست على سلطة العالم<sup>١٥</sup>، ويُعتبر اندماج المعبودين في كيان واحد إنما هو تمثيل للشمال والجنوب، اليمين واليسار<sup>١٦</sup>، حيث يُعتبر حور واحداً من أهم وأقوى المعبودات المصرية القديمة<sup>١٧</sup>؛ ويعود أقدم ظهور له إلى عصر ما قبل الأسرات<sup>١٨</sup>، وله دور كبير في الصراع مع الشر ممثلاً في عمه ست<sup>١٩</sup>؛ وقد ارتبط منذ ظهوره بالملكية<sup>٢٠</sup>، بينما يرمز المعبود ست للشر، وزادت قدسيته خلال الأسرتين التاسعة عشر والعشرين<sup>٢١</sup>، كما أدخل اسمه في أسماء بعض الملوك<sup>٢٢</sup>، وبالرغم من هذا فإنه من ضمن صفاته حماية ومساعدة الآخرين<sup>٢٣</sup>، وقد نُقش هذا الشكل على جدران مقبرة الملك رمسيس التاسع بوادي الملوك وتُعتبر الحراسة هي وظيفته، ويعود أقدم تمثيل له بمقبرة الملك تحتمس الثالث<sup>٢٤</sup>.

وقد ظهر الملك رمسيس التاسع بهيئة أوزيريه بوجهين (شكل رقم ٧)؛ وذلك على جدران مقبرته بوادي الملوك، ويعكس هذا المنظر رمزية دينية تتمثل في اتحاد الملك مع المعبود أوزير بعد وفاته، ومن ثم اتحاده مع المعبود رع الذى يقوم بميلاد نفسه بنفسه وعلى هذا لا يُفقد الملك في ظلام العالم الآخر بينما يولد ويُخلد من جديد<sup>٢٥</sup>، ويؤكد هذا المنظر رغبة المصريين القدماء في الخلود من خلال تصوير فكرة الموت والحياة في نمط فنى واحد.

ومن نماذج العصر المتأخر إناء بوجهين يؤرخ ما بين عامي ٦٠٠ ق.م - ٥٥٠ ق.م، يوجد في متحف الميتروبوليتان، فقد صور على أحدهما شخص ذو ملامح نوبية، بينما ظهر على الوجه الآخر رأس عجل<sup>٢٦</sup> (شكل رقم ٨)، وربما أراد الفنان أن يُبرز ملامح صاحب الإناء أو أحد الأفراد النوبيين من خلال نحت صورة له؛ وبالجهة الأخرى نُحت شكل للمعبود الذى سيقوم بحماية صاحب الإناء.

وقد تنوعت أغراض هذا النمط الفني، ومن ضمنها الزينة، حيث يوجد إناء عطر ذو وجهين بشعر مستعار يؤرخ بالعصر المتأخر (شكل رقم ٩) وذلك ضمن مُقتنيات متحف الميتروبوليتان؛ ربما تم صنعه بمدينة

نقراطيس التي كانت تُعد مركز تجارة اليونان في وادى النيل<sup>٢٧</sup>، ولعل الفنان أراد أن يُبرز ملامح صاحب الإناء أو أحد الأفراد من خلال نحت صورته على جهتي الإناء كنوع من أنواع الزينة مثلما يحدث الآن.

ومن القطع الفنية التي تؤرخ بالعصر المتأخر قاعدة نُحتت بثلاثة رؤوس على هيئة أسد (شكل رقم ١٠) تؤرخ بعصر الأسرة السادسة والعشرون توجد الآن بمتحف بروكلين<sup>٢٨</sup>؛ وقد صُورت الأسود كنوع من الزخرفة وإظهار معنى القوة، ويوجد كذلك في متحف بروكلين قطعة فنية لرأس بوجهي كبش وأسد (شكل رقم ١١) تؤرخ بعصر الأسرة السابعة والعشرين<sup>٢٩</sup> وربما يرمز لاتحاد آمون Amun مع المعبود أكر Ikr - الذى يُرمز إليه بشكل الأسد - ويوضح ذلك معانى الحماية والقوة التي تمثلها قوتي الكبش والأسد<sup>٣٠</sup>، ومن المحتمل أن الفنان استخدم نمط الوجوه المتعددة في تصوير شكل الأسود لإبراز القوة وبالتالي ينعكس ذلك لرمزية الحماية.

### العصرين اليوناني والروماني

استمر هذا النوع من الأنماط الفنية خلال العصرين اليوناني والروماني بينما تنوعت أغراضه وتصويره؛ حيث ظهر على العملات؛ ومن ضمن هذه النماذج عملة تؤرخ بالقرن السادس قبل الميلاد؛ صنعت في اليونان، محفوظة الآن بالمتحف البريطاني، على أحد وجوهها امرأة بوجهين وعلى الوجه الآخر صورت المعبودة أثينا Athena ترتدى خوذة<sup>٣١</sup> (شكل رقم ١٢)، وكانت أثينا معبودة من معبودات الجبال والأمومة، ولُقبَت بذات العينين الشبيهتين بعيني البومة أو البراقنتين<sup>٣٢</sup>، ومن ضمن صفاتها أنها كانت معبودة للحرب<sup>٣٣</sup> والحكمة<sup>٣٤</sup>، ومن خلال عرض لبعض خصائص المعبودة أثينا؛ فإن المرأة المصورة على العملة هو شكل من أشكالها؛ وكان الغرض من تصويرها رمزية الحماية، ويُلاحظ أن هذه العملة تؤرخ بعصر يوازي الأسرة السادسة والعشرين من التاريخ الفرعوني، وهى الفترة التي ظهر فيها اليونانيون بكثرة في مصر؛ وعلى هذا تم نقل هذا النمط الفني إلى بلاد اليونان.

ويحتفظ متحف الفنون بجامعة برنستون بولاية نيو جيرسي بكأس للخمر بوجهين يؤرخ بالقرن الخامس قبل الميلاد، وقد صنُع في اليونان، ويظهر بالوجه الأول شكل رجل أفريقي أسود البشرة مُجدع الشعر غليظ الشفاه وأنف مسطحة وهو من الخدم أو العبيد، وبالوجه الآخر صورت امرأة بالملامح اليونانية (شكل رقم ١٣)، وقد تكون من الخدم أو تابعة لمعبود الخمر ديونيسوس Dionysus<sup>٣٥</sup>، وقد أراد الفنان إبراز أصل الخدم من الأفارقة على الكأس الذي يُقدم لسادتهم وظهر بجواره إحدى أتباع معبود الخمر كنوع من الرمزية.

وعلى جدران معبد دير المدينة والذي يؤرخ بالعصر البطلمي<sup>٣٦</sup>؛ من عهد الملك بطليموس الرابع Ptolemy IV<sup>٣٧</sup>؛ ظهر كبش بأربعة وجوه لأحد معبودات الرياح<sup>٣٨</sup> (شكل رقم ١٤)، وظهر أيضاً بنفس الشكل في الساعة السادسة برحلة معبود الشمس اليومية خلال ساعات النهار وذلك على جدران معابد ادفو - كوم امبو - دندرة<sup>٣٩</sup>، والغرض من تكرار الرؤوس زيادة معنى القوة للحماية من الأعداء<sup>٤٠</sup>، وربما صور ليعكس رمزية معبودات الرياح الأربعة في شكل واحد.

ومن ضمن النماذج المميزة للأشكال متعددة الوجوه كأس بوجهين للمعبود يانوس Janus (شكل رقم ١٥)؛ يؤرخ بالعصر الروماني عُثر عليه بشرق البحر الأبيض المتوسط، محفوظ الآن بمتحف جيه بول جيتي في لوس أنجلوس<sup>٤١</sup>، ويُعتبر يانوس واحداً من أهم المعبودات الرومانية، ومن صفاته أنه يُشرف على بدايات أي شيء، ويفتتح الأعوام والشهور والفصول ويحمى بداية النزاعات بين البشر، وكان أيضاً معبوداً للبوابات ولذلك كان عادة ما يُصور عند مدخل المنزل للحماية<sup>٤٢</sup>؛ ينظر بأحد الوجوه إلى المستقبل وبالوجه الآخر إلى

الماضي، ومن ضمن صفاته أيضاً أنه كان معبوداً للحدود والجسور، ومن أقدم صورته شكل بأربعة وجوه<sup>٤٣</sup> (شكل رقم ١٦)، وقد اشتق اسم شهر يناير من اسمه مما يعكس إحدى صفاته وهى معبود للبدائيات<sup>٤٤</sup>، وقد أبرزت خصائص المعبود في قطعة فنية واحدة وهى الحماية من كل جهة، بالإضافة أنه يعكس البداية والنهاية والماضي والمستقبل.

وقد استخدمت العناصر الفنية ذات الوجوه المتعددة كعنصر زخرفي خلال العصرين اليوناني والروماني؛ وذلك لتزيين بعض العناصر المعمارية، ومثال على ذلك تمثال نصفي صغير للمعبود بان Pan صور بوجهين (شكل رقم ١٧)، الوجه الأول لصبي بقرني ماعز ويرتدى جلد الماعز ويظهر على صدره الحوافر، بينما صور على الوجه الآخر فتاه، يؤرخ بالقرن الأول الميلادي، عُثر عليه بمدينة بومبي بإيطاليا ومحفوظ الآن في متحف الفنون بلوس أنجلوس<sup>٤٥</sup>، وكان يُصور المعبود بان بهيئة نصف آدمية ونصف ماعز؛ وكان لديه أرجل ماعز كثيفة الشعر، وقد اشتق اسمه من كلمة يونانية تعنى الراعي، ومن ضمن صفاته أنه كان معبوداً يحمى القطعان، وكان مرتبطاً بالخوريات<sup>٤٦</sup>؛ ومعبوداً للخصوبة<sup>٤٧</sup>، ونظراً للعلاقة الوطيدة ما بين المعبود بان والخوريات فقد تم تجسيد هذه العلاقة من خلال هذا النمط الفني بتصويرهما معاً، واستخدامه كعنصر زخرفي.

ومن ضمن نماذج الوجوه المتعددة رأس تمثال بوجهين يمثلان المعبود باخوس Bacchus وأريادنى Ariadne (شكل رقم ١٨) تم العثور عليه في فلسطين يؤرخ بالعصر الروماني ويوجد الآن في متحف موجين بفرنسا<sup>٤٨</sup>، وقد ظهر باخوس بتمثال نصفي آخر غالباً مع زوجته بملامح مختلفة محفوظة في المتحف البريطاني يؤرخ بالقرن الأول الميلادي، وقد عُثر عليه بمدينة روما بإيطاليا<sup>٤٩</sup> (شكل رقم ١٩) والمعبود باخوس هو الاسم الروماني للمعبود ديونيسوس وكان معبوداً للحصاد<sup>٥٠</sup>؛ والبهجة والسرور<sup>٥١</sup>، وللخمر والمسرح والدراما<sup>٥٢</sup> وكان متزوجاً من أريادنى<sup>٥٣</sup>، ويوجد في المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية تابوت يُعرف باسم (تابوت أريادنى) نُحت عليه لحظة تعارف ديونيسوس وأريادنى، وطبقاً للأسطورة كانت أريادنى إبنة ملك كريت قد وقعت في غرام ثيسوس Theseus الذى اصطحبها معه في رحلته البحرية لكنه هجرها في جزيرة ناكسوس عندما مرضت من شدة تعب السفر فظهر ديونيسوس ورفاقه حيث شاهدها لأول مرة وهى نائمة ووقع في غرامها من أول وهلة وتنتهى الأسطورة بزواجهما، وقد أصبح الجزء السعيد من الأسطورة رمزاً للحب<sup>٥٤</sup>، وتم التعبير عن الأسطورة بين ديونيسوس وأريادنى من خلال هذا النمط الفني فصورهما في قطعة فنية واحدة.

ويحتفظ متحف بروكلين بتمثال نصفي بوجهين يؤرخ بالعصر الروماني؛ أحدهما للمعبود سرايبس Serapis صور بقرون والوجه الآخر للمعبودة إيزيس Isis<sup>٥٥</sup> (شكل رقم ٢٠)، وكان يُنظر إلى سرايبس بأنه معبود طيب لا يُعاقب، وكان يُصور بصورته اليونانية على هيئة رجل بلحية كثيفة<sup>٥٦</sup>، وقد ظهرت المعبودة إيزيس في صور لا حصر لها وذلك بسبب إرتباطاتها الوافرة بغيرها من المعبودات بحيث أصبحت متعددة الأشكال<sup>٥٧</sup>، واشتهرت إلى جانب كونها معبودة للأمومة بأنها معبودة للسماء والسحر وحامية للأحياء والأموات<sup>٥٨</sup>، وقد عُبدت ضمن الثالوث المقدس للإسكندرية سرايبس - إيزيس - حربوقراط Harpocrates<sup>٥٩</sup>، وربما أراد الفنان أن يعكس رمزية تصوير عضوين من الثالوث المقدس للإسكندرية في عمل فني واحد.

ويوجد في متحف بورتلاند للفنون بالولايات المتحدة تمثال نصفي ذو وجهين للمعبود ديونيسوس وساتير Satyr يؤرخ بالقرن الثاني الميلادي من العصر الروماني<sup>٦٠</sup> (شكل رقم ٢١)، وكان ساتير من التابعين للمعبود ديونيسوس، وصور بهيئة نصف آدمية والنصف الآخر ماعز بذيل حصان<sup>٦١</sup>، ومن ضمن صفاته أنه

كان مسئولاً عن الحياة البرية في الغابات<sup>٦٢</sup>، ويعكس هذا التمثال النصفي العلاقة الوثيقة ما بين صاحبي الشكلين من خلال تصويرهما بهذا النمط الفني.

ويحتفظ متحف الفاتيكان بتمثال نصفي بوجهين للمعبودين أوزير Osir - أبيس Apis يؤرخ بالعصر الروماني حيث يظهر المعبود أبيس على جهة والمعبود أوزير متمثلاً في المعبود أنتينوس Antinous بالهيئة الآدمية بالجهة الأخرى (شكل رقم ٢٢)؛ وكان يُعتقد أن وجه أوزير خاص بوجه امرأة<sup>٦٣</sup>؛ وهو ما تم ذكره من خلال وصف التمثال في *A History of Egypt Under Roman Rule* بأن هذا الشكل يمثل المعبودة إيزيس<sup>٦٤</sup>، وكان أنتينوس الولد المفضل لدى الإمبراطور هادريان<sup>٦٥</sup>؛ حيث أمر الإمبراطور بإنشاء مدينة أنتينوبوليس وتُعرف الآن باسم الشيخ عبادة في مصر الوسطى<sup>٦٦</sup> عام ١٣٠م وذلك تخليداً لذكرى أنتينوس<sup>٦٧</sup>، والذي أغرق نفسه لإنقاذ سيده من خطر غير معروف قبالة هذه المدينة<sup>٦٨</sup>، وقد عُبد أنتينوس في هذه المدينة تحت اسم (أوزير أنتينوس)<sup>٦٩</sup>؛ حيث قدس وعبد المصريون القدماء الغرقى في النيل وهو الأمر الذى تبعه الإغريق وكذلك الرومان<sup>٧٠</sup>، بينما كان مقر عبادة المعبود أبيس بمدينة منف<sup>٧١</sup> وذلك منذ الأسرات الأولى من التاريخ المصرى القديم<sup>٧٢</sup>، وقد إرتبط المعبود أبيس بالمعبود أوزير؛ حيث عُبد فى بعض الأحيان كصورة من صور المعبود أوزير<sup>٧٣</sup>، ومن خلال تحليل خصائص المعبودين؛ فإن هذا التمثال النصفي يعكس مضمون هذه الخصائص فى قطعة فنية واحدة؛ بأنهما قد إندمجا من حيث الصفات .

ويوجد العديد من نماذج الرؤوس ذات الوجوه المتعددة كمجموعات خاصة من ضمنها تمثال نصفي للمعبود جوبتير أمون Jupiter-Amun يؤرخ بالقرن الثاني الميلادي ويظهر بالوجه الأول بسن الشباب، وبالوجه الآخر بسن مُتقدم<sup>٧٤</sup> (شكل رقم ٢٣)، ويُعتبر جوبتير أعظم المعبودات الرومانية وكبير الآلهة وحاكم الكون وإله الضوء والشمس والقمر والأعاصير وسيد الزراعة<sup>٧٥</sup>، وأستخدم هذا النمط الفني لعرض خصائص هذا المعبود بأنه يتمتع بالأبدية من خلال تصويره شاباً، وبالحكمة من خلال تصويره بسن مُتقدم.

ومن النماذج الرائعة لهذا النمط الفني تمثال نصفي للحكماء أفلاطون Plato وأرسطو Aristotle؛ يؤرخ بالقرن الثاني الميلادي تم نحته في مصر، محفوظ الآن بمتحف جيه بول جيتى في لوس أنجلوس<sup>٧٦</sup> (شكل رقم ٢٤)، وقد ولد أفلاطون في عام ٤٢٧ ق.م وتوفى عام ٣٤٧ ق.م<sup>٧٧</sup>، ومسقط رأسه إما أثينا أو أجانيطس وتتلذذ على يد سقراط، وقد أسس أكاديمية علمية في أثينا<sup>٧٨</sup>، بينما ولد أرسطو عام ٣٨٤ ق.م في مدينة ستاغيرا في مقدونيا، وفى السابعة عشر من عمره انتقل إلى أثينا ليدرس على يد أفلاطون حيث انضم لأكاديميته لمدة عشرين عاماً حتى وفاة أفلاطون، ثم غادر إلى أترينوس في اليونان، وفى عام ٣٤٢ ق.م دعاه ملك مقدونيا فيليب الثاني Philip II ليُصبح مُعلماً لابنه الإسكندر الأكبر Alexander the Great، وفى عام ٣٣٦ ق.م عاد إلى أثينا وأسس كلية، وتوفى عام ٣٢٢ ق.م<sup>٧٩</sup>، ولعل الغرض من تصويرهما بهذا النمط الفني هو إظهار رمزية العلاقة الوثيقة ما بين الأستاذ وتلميذه ومدى تأثر أرسطو بأفلاطون . وهناك نموذج يُعد إضافة لهذا النمط الفني خلال العصرين اليوناني الروماني في المتحف البريطاني ويؤرخ بالقرن الثاني الميلادي؛ لوحة فنية رائعة تُجسد فنّاعين للدراما والكوميديا معاً<sup>٨٠</sup> (شكل رقم ٢٥)، وقد استطاع الفنان من خلال استخدامه هذا النمط الفني إبراز شمولية الأنماط المختلفة للمسرح خلال العصرين اليوناني والروماني في عمل فني واحد.

## دراسة تحليلية



سيعرض الباحث الدراسة من خلال جدول توضيحي مع الاعتماد على النقاط التالية:

- استمرار نماذج العصر الفرعوني بالعصرين اليوناني والروماني من حيث الغرض والشكل.
- مدى إضافة بعض الأنماط الفنية اليونانية والرومانية لنماذج العصر الفرعوني.
- النماذج الجديدة التي ظهرت خلال العصرين اليوناني والروماني من حيث الشكل والغرض.

## دراسة تحليلية لنماذج العصر الفرعوني

رقم الشكل	النموذج	العصر	مكان الحفظ	الدراسة التحليلية
١ ص ١		ما قبل التاريخ	المتحف البريطاني	تأمين الاتجاهين (الحماية)، واستمر تصوير الشكل (الرأس فقط) بأنماط فنية مختلفة وبنفس الغرض خلال العصرين اليوناني والروماني
٢ ص ١		الدولة الوسطى	المتحف المصري	
٣ ص ٢		الدولة الحديثة	متحف الميتروبوليتان	الحماية، واستمر هذا الغرض ولكن بأنماط فنية مختلفة خلال العصرين اليوناني والروماني.
٤ ص ٢		الدولة الحديثة	مقبرة تحتمس ٣	
٥ ص ٢		الدولة الحديثة	مقبرة رمسيس ٩	الحماية من الجهات الأربعة، واستمر هذا الشكل بنفس النمط الفني خلال العصرين اليوناني والروماني، ولكن بشكل معبود آخر وبخصائص أخرى.
٦ ص ٢		الدولة الحديثة	مقبرة رمسيس ٩	الحماية، واستمر هذا الغرض ولكن بأنماط فنية مختلفة خلال العصرين اليوناني والروماني.
٧ ص ٣		الدولة الحديثة	مقبرة رمسيس ٩	تصوير فكرة الموت والحياة في نمط فني واحد، ولم يظهر هذا النمط الفني بنماذج العصرين اليوناني والروماني المذكورة بالبحث سواء من حيث الغرض أو الشكل.
٨ ص ٣		العصر المتأخر	متحف الميتروبوليتان	الزينة والحماية، ولم يظهر هذا النمط الفني بنماذج العصرين اليوناني والروماني المذكورة بالبحث، ولكن ظهر بأنماط فنية تعكس كل غرض على حدا.
٩ ص ٣		العصر المتأخر	متحف الميتروبوليتان	الزينة، واستمر هذا الغرض ولكن بأنماط فنية مختلفة خلال العصرين اليوناني والروماني.



الزخرفة واستمر هذا الغرض ولكن بأنماط فنية مختلفة خلال العصرين اليوناني والروماني	متحف بروكلين	العصر المتأخر		١٠ ص ٣
رمزية الحماية، واستمر هذا الغرض ولكن بأنماط فنية مختلفة خلال العصرين اليوناني والروماني.	متحف بروكلين	العصر المتأخر		١١ ص ٣

### دراسة تحليلية لنماذج العصرين اليوناني والروماني

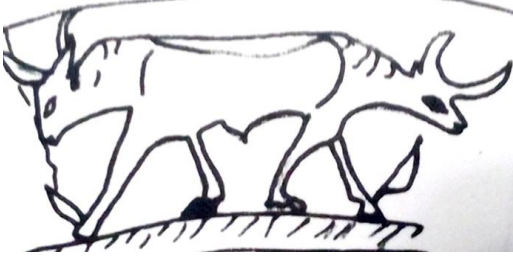
رقم الشكل	النموذج	العصر	مكان الحفظ	الدراسة التحليلية
١٢ ص ٤		القرن السادس ق.م (يوناني)	المتحف البريطاني	الحماية، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط خلال العصر الفرعوني.
١٣ ص ٤		القرن الخامس قبل الميلاد (يوناني)	متحف الفنون بجامعة برنستون بولاية نيو جيرسى	الزينة، وتم تصوير نوعية الخدم المتأخرة وإحدى أتباع معبود الخمر كنوع من الرمزية، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط خلال العصر الفرعوني.
١٤ ص ٤		اليوناني	معبد دبر المدينة	الحماية من الجهات الأربعة، وإظهار رمزية معبودات الرياح الأربعة بنمط فني واحد، وقد ظهر هذا النمط الفني خلال العصر الفرعوني، ولكن بشكل معبود آخر وبخاصية الحماية فقط.
١٥ ص ٤		الروماني	متحف جيه بول جيتي في لوس أنجلوس	الحماية، بالإضافة أنه يعكس الشيء وعكسه مثل البداية والنهاية (وهي من خصائص المعبود)، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط (الشيء وعكسه- الحماية) خلال العصر الفرعوني.
١٦ ص ٥		الروماني	كوبرى Ponte Fabricio. أقدم كوبرى داخل روما	الزينة وإبراز خصائص المعبود بأنه معبود للجسور، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط خلال العصر الفرعوني.
١٧ ص ٥		الروماني	متحف الفنون بلوس أنجلوس	زخرفة عناصر معمارية، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط خلال العصر الفرعوني.

<p>التعبير عن الأسطورة بين ديونيسوس وأريادنى من خلال هذا النمط الفني فقد صوراً في قطعة فنية واحدة لكى تعكس الأسطورة التي انتهت بزواجهما، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>متحف موجين بفرنسا</p>	<p>الروماني</p>		<p>١٨ ص ٥</p>
<p>تصوير معبودين (سرابيس - إيزيس) في عمل فني واحد ليعكس رمزية عضوين من الثالوث المقدس للإسكندرية في عمل فني واحد، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>المتحف البريطاني</p>	<p>الروماني</p>		<p>١٩ ص ٥</p>
<p>تجسيد العلاقة الوثيدة ما بين صاحبي الشكلين من خلال تصويرهما بهذا النمط الفني، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>متحف بروكلين</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢٠ ص ٦</p>
<p>تصوير لخصائص المعبودين في قطعة فنية واحدة، وقد ظهر هذا النمط الفني من حيث الغرض فقط خلال العصر الفرعوني.</p>	<p>متحف بورتلاند للفنون بالولايات المتحدة</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢١ ص ٦</p>
<p>عرض لبعض خصائص المعبود (أمون-جوبيتر) بأنه يتمتع بالأبدية من خلال تصويره شاباً، وبالحكمة من خلال تصويره بسن متقدم، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>متحف الفاتيكان</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢٢ ص ٦</p>
<p>إظهار رمزية العلاقة الوثيدة ما بين الأستاذ وتلميذه ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>مجموعات خاصة</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢٣ ص ٧</p>
<p>إبراز شمولية الأنماط المختلفة للمسرح، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>متحف جيه بول جيتي في لوس أنجلوس</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢٤ ص ٧</p>
<p>إبراز شمولية الأنماط المختلفة للمسرح، ولم يظهر هذا النمط الفني من حيث الشكل والغرض خلال العصر الفرعوني من خلال النماذج الواردة بالبحث.</p>	<p>المتحف البريطاني</p>	<p>الروماني</p>		<p>٢٥ ص ٧</p>



## الخاتمة

- تُعد الأشكال ذات الوجوه المُتعددة واحدة من أنماط الفن الفرعوني حيث تُورخ أقدم أشكاله بعصور ما قبل الأسرات، واستمر هذا النمط خلال العصرين اليوناني والروماني.
- اشتهرت الأشكال ذات الوجوه المُتعددة بمصطلح Janiform وهو مُشتق من اسم المعبود الروماني Janus؛ نظراً لأن الشكل الخاص بهذا المعبود بوجهين مُتقابلين.
- بينت الدراسة أن هذا النمط الفني قد استخدم في النقوش – النحت – العملة.
- أظهرت الدراسة أنه لا بد أن تكون هناك علاقة وثيقة ما بين الوجوه المُصورة بالعمل الفني الواحد.
- أوضحت الدراسة أنه في البدايات الأولى لظهور هذا النمط الفني كان الغرض منه زيادة التأكيد على معنى الحماية ثم أضيفت أسباب أخرى فيما بعد طبقاً للتطور الفكري وخاصة خلال العصرين اليوناني والروماني.
- أظهرت الدراسة أنه قد تشابهت أهداف هذا النمط الفني ما بين العصر الفرعوني والعصرين اليوناني والروماني في عدة نقاط على النحو التالي:
  - تُعد الحماية والحراسة هي الأسباب الرئيسية لزيادة عدد الوجوه في العمل الفني.
  - أستغل الفنان هذا الأسلوب الفني في عرض صفات بعض المعبودات المتناقضة مثل تصوير المعبودين حور وست في عمل فني واحد، وكذلك تصوير المعبود يانوس والذي يُمثل البداية والنهاية، وذلك تأكيداً على معنى الحماية.
  - من خلال هذا النمط الفني استطاع الفنان تصوير وجهي معبودين مختلفين؛ بدراسة صفاتهما أدرك الباحث بأن الفنان لم يُصور هذه المعبودات بعشوائية؛ وإنما لا بد أن يكون هناك صلة وعلاقة وطيدة بين هذه الأشكال وبين الدلالة الرمزية التي يُريد أن يُعبر عنها الفنان سواء كانت دينية أو دنيوية.
  - استخدم هذا النمط الفني كنوع من أنواع الزخرفة والزينة مثل القاعدة بشكل الأسود والتمثال النصفي للمعبود بان، وأواني العطر.
- أوضحت الدراسة ظهور أهداف أخرى خلال العصرين اليوناني والروماني على النحو التالي:
  - تجسيد الأساطير مثل تصوير ديونيسوس وأريادنى في عمل فني واحد يعكس الأسطورة التي انتهت بزواجهما.
  - تجسيد الفلاسفة أفلاطون وأرسطو، مما يعكس رمزية أنهما مُكملان لبعضهما.
  - استخدم لعرض شمولية أنماط المسرح من الدراما والكوميديا.



شكل رقم (٢)

منظر لثور بوجهين مُقابلين على عصا  
سحرية

نقلًا عن:

عبدالحاميد سعد عزب، الكائنات المركبة في  
مصر القديمة، رسالة دكتوراة غير منشورة،



شكل رقم (١)

منظر لثور بوجهين مُقابلين على إحدى صلايات الصيد

نقلًا عن:

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details/collection\\_image\\_gallery.aspx?partid=١&assetid=١٥٢٨٧١٦٠٠١&objectid=١١٦٩٦٣](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=١&assetid=١٥٢٨٧١٦٠٠١&objectid=١١٦٩٦٣)  
(accessed ٢٣/٨/٢٠١٧ ٧pm)



شكل رقم (٤)

منظر لكائن بوجهين

نقلًا عن:

Hart, G., *Egyptian Myths*, London,  
Third Impression, ١٩٩٢, p.٥١.



شكل رقم (٣)

تعمية بوجهين للمعبودة تاورت

نقلًا عن:

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/٥٥٥٣٤١?pos=٧٦&pg=٤&rpp=٢٠&offset=٦٠&ft=taweret>  
(accessed ١٢/٨/٢٠١٧ ٨pm)



شكل رقم (٦)

شكل يُجسد المعبودين حور وست معاً

نقلًا عن:

عبدالحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، ج  
الأول المعبودات، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠،  
ص ٢٨١.

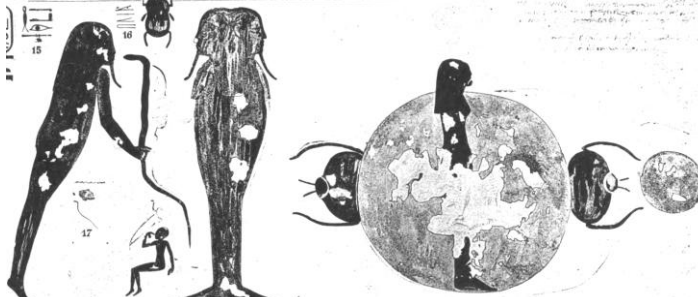


شكل رقم (٥)

المعبود آمون رع حر أختى بأربعة وجوه كباش

نقلًا عن:

عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، شكل ٤٥



شكل رقم (٧)

منظر يُظهر الملك رمسيس التاسع على شكل تابوت (هيئة أوزيريه)

نقلًا عن:

Goodenough E., *Jewish Symbols in the Greco-Roman Period*, V °, New York , ١٩٦٥ , fig.١٧٤ .



شكل رقم (٨)

إناء صور عليه شخص نوبى ورأس عجل

نقلًا عن:

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/٥٧٤٤٣٢> (accessed ٥/٨/٢٠١٧ , ٥ pm)





شكل رقم (١٤)

نقش لكبش بأربعة وجوه لأحد معبودات الرياح

نقلًا عن:

Wilkinson R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London, ٢٠٠٣, p.٢٩.



شكل رقم (١٥)

كأس بوجهين للمعبود الروماني يانوس

نقلًا عن:

<http://www.getty.edu/art/collection/objects/٢٢١٨٦٣/unknown-maker-janus-head-cup-roman-1st-century/?dz=٠.٥٠٠٠.٠.٦٢٥٠.٠.٤٥>(accessed ١٢/٨/٢٠١٧, ١٠ pm)



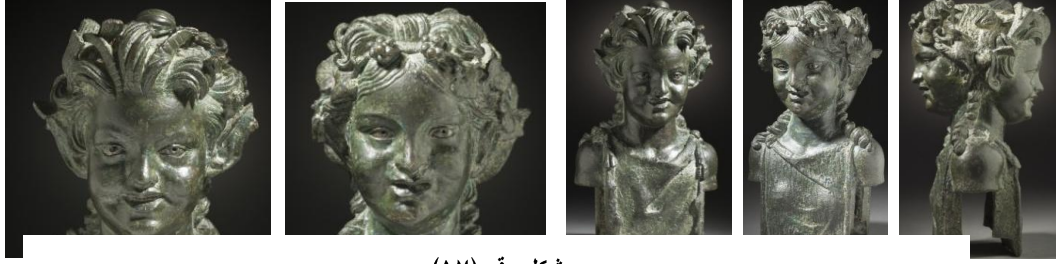
شكل رقم (١٦)

شكل لأحد الأعمدة بأربعة وجوه للمعبود يانوس يُزين جانبي كوبرى **Ponte Fabricio** بروما

نقلًا عن:

<https://melindatrips٢٠١٢.wordpress.com/٢٠١٤/٠١/١٦/the-four-headed-bridge-and-two-poets/>(accessed ١٩/٨/٢٠١٧, ١ pm)





شكل رقم (١٧)

تمثال نصفى بوجهين للمعبود بان وقتاه

نقلًا عن:

(accessed ١٥/٨/٢٠١٧ ١١ pm <https://collections.lacma.org/node/٢٢٩٩٢٣>)



شكل رقم (١٨)

رأس بوجهي ديونيسوس - أريادنى

نقلًا عن:

<https://www.mouginsmusee.com/en/collections/greece-and-rome> (accessed ١٢/٨/٢٠١٧ ٥ pm)



شكل رقم (١٩)

تمثال نصفى بوجهي ديونيسوس - وغالباً أريادنى

نقلًا عن:

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=٤٦٠٠٥٦&partId=١&searchText=janiform&page=٤](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=٤٦٠٠٥٦&partId=١&searchText=janiform&page=٤) (accessed ١٥/٨/٢٠١٧ ٤ pm)





شكل رقم (٢٠)

تمثال نصفى بوجهى سرايبس والمعبودة ايزيس

نقلًا عن:

<https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/٧٩٦٦> (accessed ٩/٨/٢٠١٧ ٥pm)



شكل رقم (٢١)

رأس بوجهين لكل من ديونيسوس - ساتير

نقلًا عن:

<http://www.portlandartmuseum.us/mwebcgi/mweb.exe?request=record:id=٦٤٦١:type=١٠١> (accessed ١٦/٨/٢٠١٧, ٨pm)



شكل رقم (٢٢)

تمثال نصفى للمعبودين أوزير (أنتينوس) - أبيس

نقلًا عن:

<http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museo-gregoriano-egizio/sala-iii--ricostruzione-del-serapeo-del-canopo-di-villa-adriana/statua-di-osiri-apis.html>

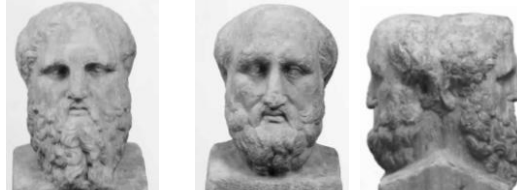


شكل رقم (٢٣)

رأس بوجهين للمعبود جوبتر أمون (مجموعات خاصة)

نقلًا عن:

<http://www.christies.com/lotfinder/Lot/a-roman-marble-janiform-herm-head-circa-0984818-details.aspx> (accessed ٢٥/٨/٢٠١٧ ٣ am)



شكل رقم (٢٤)

رأس بوجهين لكل من أرسطو وأفلاطون

نقلًا عن:

<http://www.getty.edu/art/collection/objects/٧١٤٣/unknown-maker-double-portrait-herm-of-aristotle-and-plato-roman-late-2nd-century-ad/?artview=dor٦١٥٠٠٤> (accessed ٢٥/٨/٢٠١٧ ٨ pm)



شكل رقم (٢٥)

لوحة بوجهين يُمثلان الدراما والكوميديا

نقلًا عن:

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details/collection\\_image\\_gallery.aspx?assetId=٣٢٨٨٢٠٠١&objectId=٤٥٩٧٩٨&partId=١](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?assetId=٣٢٨٨٢٠٠١&objectId=٤٥٩٧٩٨&partId=١) (accessed ٢٦/٨/٢٠١٧ ٨ pm)

- <sup>1</sup> حنان خميس الشافعي، الأشكال المركبة في فنون مصر في العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الإسكندرية، ٢٠٠٦)، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧.
- <sup>٢</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة في مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (طنطا، ١٩٩٨)، ٣٦، ١٥٤، ١٥٥.
- <sup>٣</sup> [http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=١١٦٩٦٣&partId=١&searchText=hunting+palette&page=١](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=١١٦٩٦٣&partId=١&searchText=hunting+palette&page=١) (accessed ٢٣/٨/٢٠١٧ ٧pm)
- <sup>٤</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ١١٢.
- <sup>٥</sup> <http://www.metmuseum.org/art/collection/search/٥٥٥٣٤١?pos=٧٦&pg=٤&rpp=٢٠&offset=٦٠&ft=taweret> (accessed ١٢/٨/٢٠١٧ ٨pm)
- <sup>٦</sup> Jennifer Houser-Wegner, "Taweret", In: D.B. Redford ed., The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt I, (Oxford, ٢٠٠١), ٣٥٠.
- <sup>٧</sup> عبد الحلیم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، ج الأول المعبودات، الطبعة الثانية، (القاهرة، ٢٠١٠)، ١٦٥، ١٦٩.
- <sup>٨</sup> إريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية والوحدانية والتعددية، ترجمة محمود ماهر طه & مصطفى أبو الخير، (القاهرة، ١٩٥٥)، ٢٩٠.
- <sup>٩</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ٣٧، ٣٨.
- <sup>١٠</sup> George Hart, Egyptian Myths, (London, ١٩٩٢)، ٥١.
- <sup>١١</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ٣٧.
- <sup>١٢</sup> Erik Hornung, The Ancient Egyptian Books of The Afterlife, (New York, ١٩٩٩)، ٢٧، ٢٨.
- <sup>١٣</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ٤٨، ٤٩.
- <sup>١٤</sup> عبد الحلیم نور الدين، الديانة المصرية، ٢٨١.
- <sup>١٥</sup> Herman Te Velde, "Seth", In: D.B. Redford ed., The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt II, (Oxford, ٢٠٠١)، ٢٦٩.
- <sup>١٦</sup> Herman Te Velde, "Horus und Seth", in: W. Helk & E. Otto eds., Lexikon der Ägyptologie , Band. III, (Germany, ١٩٨٠)، Col. ٢٦.
- <sup>١٧</sup> Robert Armour, Gods and Myths of Ancient Egypt, Second Edition, (Cairo, ١٩٨٦)، ٧٢.
- <sup>١٨</sup> Edmund Meltzer, "Horus", In: D.B. Redford ed., The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt II, (Oxford , ٢٠٠١)، ١١٩.
- <sup>١٩</sup> ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قديري، مراجعة محمود ماهر طه، الطبعة الأولى، (القاهرة، ١٩٨٧)، ٣٢٧.
- <sup>٢٠</sup> Barbara Watterson, Gods of Ancient Egypt, (London, ١٩٨٤)، ٨٣.
- <sup>٢١</sup> ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية، ٢٤٢.
- <sup>٢٢</sup> عبد الحلیم نور الدين، الديانة المصرية، ٢٧٧، ٢٧٨.
- <sup>٢٣</sup> Richard Wilkinson, The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, (London, ٢٠٠٣)، ١٩٨.
- <sup>٢٤</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ٥٤.
- <sup>٢٥</sup> Erwin Ramsdell Goodenough, Jewish Symbols in the Greco-Roman Period , V ٥, (New York, ١٩٦٥)، ١٧٥.
- <sup>٢٦</sup> <http://www.metmuseum.org/art/collection/search/٥٧٤٤٣٢> (accessed ٥/٨/٢٠١٧ , ٥ pm)
- <sup>٢٧</sup> <http://www.metmuseum.org/art/collection/search/٢٥٥٤٥٣?sortBy=Relevance&ft=aryballos&offset=٦٠&page=١&rpp=٢٠&pos=٧٢> (accessed ١٢/٨/٢٠١٧ ٧ pm)
- <sup>٢٨</sup> <https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/٧٩٦٦> (accessed ١٠/٨/٢٠١٧ ١٠ pm)
- <sup>٢٩</sup> <https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/٣٥٨٩> (accessed ٢٣/٨/٢٠١٧, ٩pm)
- <sup>٣٠</sup> عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة، ١٢٥.
- <sup>٣١</sup> [http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=١١٢٠٨٥١&partId=١&searchText=janiform&page=١](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=١١٢٠٨٥١&partId=١&searchText=janiform&page=١) (accessed ١٥/٨/٢٠١٧, ٧pm)
- <sup>٣٢</sup> عبد اللطيف أحمد على، التاريخ اليوناني (العصر الهلنستي)، (القاهرة، ١٩٧٦)، ٢٦٦، ٢٦٧.
- <sup>٣٣</sup> William Guthrie, The Greeks and Their Gods, (London, ١٩٥٠)، ١٠٦.
- <sup>٣٤</sup> Luke Roman & Monica Roman, Encyclopedia of Greek and Roman Mythology, (New York, ٢٠١٠)، ٩٠.
- <sup>٣٥</sup> <http://artmuseum.princeton.edu/collections/objects/٢٠٠٣٨> (accessed ٢٥/٨/٢٠١٧, ١pm)
- <sup>٣٦</sup> Wilkinson, The Complete Gods and Goddesses, ٢٩.
- <sup>٣٧</sup> عنايات محمد أحمد، الآثار اليونانية الرومانية، (الإسكندرية، ٢٠١٠)، ٣٣٢.
- <sup>٣٨</sup> Wilkinson, The Complete Gods and Goddesses, ٢٩.

<sup>٣٩</sup> منار أبو الفتوح عبد الباقي، العلامات والرموز المقدسة المصورة داخل قرص الشمس في مصر القديمة، رسالة دكتوراه، (الاسكندرية، ٢٠١٧)، ١٥٦.

<sup>٤٠</sup> Geraldine Pinch, Magic in Ancient Egypt, (London, ١٩٩٤), ٣٦.

<sup>٤١</sup> <http://www.getty.edu/art/collection/objects/٢٢١٨٦٣/unknown-maker-janus-head-cup-roman-١st-century/?dz=٠.٥٠٠٠,٠.٦٢٥٠,٠.٤٥> (accessed ١٢/٨/٢٠١٧, ١٠ pm)

<sup>٤٢</sup> M. Berens, The Myths and Legends of Ancient Greece and Rome, (Amsterdam, ٢٠٠٩), ١٥٢, ١٥٣.

<sup>٤٣</sup> Winfried Rudloff, The Two Faces of Janus, The ٩th International Conference on Systems Research, Informatics, and Cybernetics, (Germany, ١٩٩٧), ٢.

<sup>٤٤</sup> Roman, Encyclopedia of Greek and Roman, ٢٨٩.

<sup>٤٥</sup> <https://collections.lacma.org/node/٢٢٩٩٢٣> (accessed ١٥/٨/٢٠١٧ ١١ pm)

<sup>٤٦</sup> Roman, Encyclopedia of Greek and Roman, ٣٨٤, ٣٨٥.

<sup>٤٧</sup> Berens, The Myths and Legends, ٢٤٣.

<sup>٤٨</sup> <https://www.mouginsmusee.com/en/collections/greece-and-rome> (accessed ١٢/٨/٢٠١٧, ٥ pm)

<sup>٤٩</sup> [http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=٤٦٠٠٥٦&partId=١&searchText=janiform&page=٤](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=٤٦٠٠٥٦&partId=١&searchText=janiform&page=٤) (accessed ١٥/٨/٢٠١٧ ٤ pm)

<sup>٥٠</sup> Roman, Encyclopedia of Greek and Roman, ١٣٧.

<sup>٥١</sup> Berens, The Myths and Legends, ١٠٥.

<sup>٥٢</sup> عاصم أحمد حسين، ملامح من الآثار اليونانية والرومانية، (القاهرة، ١٩٩٨)، ١٧.

<sup>٥٣</sup> عصمت نصار، الفكر الديني عند اليونان، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ٧٩.

<sup>٥٤</sup> عنايات محمد أحمد، الفنون الصغرى في العصرين اليوناني الروماني، (الاسكندرية، ٢٠١٠)، ٢٢٣، ٢٢٤.

<sup>٥٥</sup> <https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/٧٩٦٦> (accessed ٩/٨/٢٠١٧ ٥ pm)

<sup>٥٦</sup> فوزي مكاي، الشرق الأدنى في العسرين الهلنستي والروماني، (القاهرة، ١٩٩٩)، ١٦٥.

<sup>٥٧</sup> إريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية، ٢٧٩.

<sup>٥٨</sup> عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية، ١٢٦.

<sup>٥٩</sup> عنايات محمد أحمد، تاريخ مصر في العصرين اليوناني والروماني، (الاسكندرية، ٢٠٠٧)، ٣٣، ٣٣٩.

<sup>٦٠</sup> <http://www.portlandartmuseum.us/mwebcgi/mweb.exe?request=record;id=٦٤٦١;type=١٠١> (accessed ١٦/٨/٢٠١٧, ٨ pm)

<sup>٦١</sup> Michelle Houle, Gods and Goddesses in Greek Mythology, (Berkeley Heights- United States of America, ٢٠٠١), ٨٧.

<sup>٦٢</sup> Berens, The Myths and Legends, ٢٤٦.

<sup>٦٣</sup> <http://www.museivaticani.va/content/museivaticani/en/collezioni/musei/museogregoriano-egizio/sala-١iii--ricostruzione-del-serapeo-del-canopo-di-villa-adriana/statua-di-osiri-apis.html>. (accessed ٥/٨/٢٠١٧ ١ am)

<sup>٦٤</sup> Grafton Milne, A History of Egypt Under Roman Rule, Third Edition, (London, ١٩٢٤), ٢٠٧.

<sup>٦٥</sup> G. Poethke, "Antinoos", in: W. Helk & E. Otto eds., Lexikon der Ägyptologie, Band.I, (Germany, ١٩٧٥), Col.٣٢٣.

<sup>٦٦</sup> S. Donadonis, "Antinoupolis", in: W. Helk & E. Otto eds., Lexikon der Ägyptologie, Band.I, (Germany, ١٩٧٥), Col.٣٢٣.

<sup>٦٧</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل ج ٢، ترجمة لبيب حبشي & شفيق فريد، مراجعة محمد جمال الدين مختار، (القاهرة، ١٩٩٩)، ١١٦.

<sup>٦٨</sup> Donadonis, "Antinoupolis", Col. ٣٢٣.

<sup>٦٩</sup> رضا عبد الجواد رسلان، مدينة أنتينوبوليس في العصر الروماني، رسالة ماجستير، (الاسكندرية، ١٩٨٢)، ١٦٠.

<sup>٧٠</sup> عزت قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، (الاسكندرية، ٢٠٠٢)، ٢٦٧.

<sup>٧١</sup> ديمتري ميكس & كريستين فافار، الحياة اليومية للإلهة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، (القاهرة، ٢٠٠٠)، ٣٦٠.

<sup>٧٢</sup> إريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية، ٢٧٥.

<sup>٧٣</sup> Geraldine Pinch, Egyptian mythology A Guide to the Egyptian Gods, Goddesses, and Traditions of Ancient Egypt, (Oxford, ٢٠٠٢), ٢٠١٥.

<sup>٧٤</sup> <http://www.christies.com/lotfinder/Lot/a-roman-marble-janiform-herm-head-circa-٥٩٨٤٨١٨-details.aspx> (accessed ٢٥/٨/٢٠١٧ ٣ am)

<sup>٧٥</sup> عبد الحلیم نور الدین، الديانة المصرية، ٤٢٩.

<sup>٧٦</sup> <http://www.getty.edu/art/collection/objects/٧١٤٣/unknown-maker-double-portrait-herm-of-aristotle-and-plato-roman-late-٢nd-century-ad/?artview=dor٦١٥٠٠٢> (accessed ٢٥/٨/٢٠١٧ ٨ pm)

<sup>٧٧</sup> Plato, translated by R. Bury, Vol I, London, ١٩٦١, ٧.

<sup>٧٨</sup> William Guthrie, A History of Greek Philosophy, Vol. IV, (London, ١٩٧٥), ١٠, ١٤, ١٩.

<sup>٧٩</sup> Aristotle Politics, translated by H. Rackham, (London, ١٩٦٠), ١٠, ١١.

<sup>٨٠</sup> [http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=٤٥٩٧٩٨&partId=١&searchText=+comic+mask&page=٢](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=٤٥٩٧٩٨&partId=١&searchText=+comic+mask&page=٢) (accessed ٢٦/٨/٢٠١٧ ٨ pm)